وزارة التّعليم العالي والبحث العلمي
MINISTERE DE L'ENSEIGNEMENT SUPERIEUR ET DE LA RECHERCHE SCIENTIFIQUE
ⴰⵢⵏⵣⵔⵉⵙⵏⵜⵡⵉⵏⵣⵡⴰⵏⵉⵡⵣⵔⴼⵏⵜⵙⵏⵉⵖⵜⵙⴰⵏⵉⵡⵜⵙ
ⵜⴰⵙⴷⴰⵡⵜⵏⵜⵓⵣⵔⵉⵏⵜⵏⵜⵡⴰⵔⵉⵜⵙⵜⵔⵓⵖⵉⵜⵙⵜⵜ
ⵜⴰⵣⴰⵎⵓⵔⵜⵏⵜⵉⵡⵣⵓⵔⴰⵏⵜⵏⵜⵉⵡⵓⵣⵔⴼ

جامعة مولود معمري، تيزي-وزو
كلّية الآداب واللّغات
قسم اللّغة العربيّة وآدابها

UNIVERSITE MOULOUD MAMMERI DE TIZI OUZOU
FACULTE DES LETTRES ET DES LANGUES
Département de Langue et Littérature Arabes

مخبر تحليل الخطاب

Laboratoire d'analyse du discours

ينظم:

الملتقى الوطني: فقه التدبر والتأويل

(قراءة في جهود الدكتور: العباس عبدوش رحمه الله)

ملتقى حضوري بقسم اللغة العربية وآدابها / يوم: 24 سبتمبر 2024.

الديباجة:

ارتبط اسم الدكتور العباس عبدوش رحمه الله تعالى بمرحلة مهمة من مراحل البحث العلمي في الجزائر، فحضر حضور الباحث المجتهد الذي جمع بين التراث والمعاصرة، وكان أنموذجا عارفا يفري فريّه بعقل قرائي موسوعي يحاكي طريقة العلماء الراسخين في التثبّت والتّحري والتحرير، عقل قوامه فقه النصوص أسلوبا وبلاغة ومقصدا، وفي ذلك اجتهد أيما اجتهاد في استقراء جماليات النصوص بمختلف أنواعها والكشف عن الأنساق الثقافية النّي تتحكم فيها. لقد كان خلال مساره العلمي على صلة وطيدة بالفلسفة التي استوعب سياقاتها العربية والغربية وعقل طروحاتها، واستطاع أن يستثمرها في تعامله مع النصوص المختلفة التي كانت محل معاينة في مساره التعليمي والبيداغوجي، ومكنته من أن يكون مدرسا استثنائيا سواء في طريقة توصيله للمعارف، أو في إذكاء جذوة روح السؤال لدى الطلبة والباحثين، فكان محل استشارة دائمة من قبل المبتدئين والمنتهين، ومرجعا لا ينضب معينه، لا يكف عن العطاء والتوجيه والتكوين والتقويم والإرشاد، وجه من خلالها الطلبة والباحثين، وفتح لهم آفاقا لا حصر لها.

إنّ المتمعّن في الخطاب النّقدي الذي يسكن جهود الدكتور العباس عبدوش لا تعزب عنه تلك الخصوصيات المعرفية والمنهجية التي لا تكاد تفارق تعامله مع مختلف النصوص والدلالات؛ فقد اعتاد

الأستاذ تقليب الكلمات وحملها على الوجوه العديدة ثم الانفتاح على الأشباه والنظائر وتشقيق الكلام تشقيقا، رادًّا أوله على آخره، ومعيدا نظره مره بعد مرة، متأمّلا في عواقب الأمور ومآلاتها، كما اشتهر الأستاذ أيضا –بفضل حسه الشعري المرهف– بقدرته الفائقة على التجوال في عوالم الشعر وأقطاره، فإذا كان الشاعر يولد مهاجرا بخياله وكتاباته كما يقال فإنّ الأستاذ عبدوش كان دائم الهجرة بتأويلاته ومناوراته في المساحات الضيقة من القصيدة. لقد توزعت هذه الخصوصيات على نطاقين معرفيين شغلا الدكتور العباس عبدوش كثيرا، الأول منهما كان لصيقا بصلته الوثيقة والدائمة بالنص القرآني حتى غدا هاجس التدبر سمة بارزة في تعامله مع النص القرآني، في حين برز الثاني منهما وهو النص الشعري على أنّه الاختصاص الأكاديمي الذي قضى معه الأستاذ عمرا يصغي لهمس روحه، ويسبر أغوار دلالاته، ويتفيأ ظلال معانيه، وينصت لأوزانه وما تعزفه موسيقاه من ألحان. من هذا المنظور، يطرح هذا الملتقى موضوع: **فقه التدبّر والتأويل** على أنّه الفضاء النقدّي الذي استعرض فيه الدكتور العباس عبدوش ممارسات منهاجية حيّة تصلح لأن يحتفي بها النقّاد والقراء، وبصورة أخص، لأن تكون موروثا نقديا محليّا تجب العناية به واستثماره باعتباره منجزا مضافا لرصيد النّقد الجزائري المعاصر.

الإشكالية:

يرتكز موضوع الملتقى على فكرة الاقتراب من الإنتاج النقدي للدكتور العباس عبدوش الذي تبلور خلال مسيرته العلمية الحافلة والحاملة لخصوصيات ممارسة نقدية وهموم معرفية ومنهجية وأخلاقية. إذا كان الموروث النّقدي للدكتور العباس عبدوش يتوزع على مجالين مهمين هما: **أولا: دراسة الخطاب الشعري، ثانيا: دراسة الخطاب القرآني**، فإنّ الاستشكال، في طرح هذا الملتقى، يتوجه نحو تلمس مظاهر التدبر في مقاربة النصوص وآليات تأويلها، والكشف عن ماهية الأسس المعرفية والمنهجية التي اعتمدها العباس عبدوش في مقارباته المختلفة المحصورة في فكرتين أساسيتين هما التدبر والتأويل، دون إهمال الوسائل والأدوات والمساطر التي كان يتكئ عليها في النفاذ إلى جوهر النصوص الشعرية، وكذا الآليات التي كان يتوسل بها في الحفر والتفكيك والتحليل والتركيب بمهارة وتمكّن ودقة.

أهداف الملتقى:

يهدف هذا الملتقى إلى:

أولا: العناية بالموروث النّقدي الجزائري، واستثمار الجهود التي يقدّمها أعلام النقد الجزائري بما يسهم في تحقيق مزيد من الاستقلالية الفكرية النّقدية والانخراط في مشروع مركزية محلية متحررة منهجيا ومعرفيا.

ثانيا: الوقوف على خصوصيات الخطاب النقدي عند الدكتور العباس عبدوش.

ثالثا: الكشف عن التجربة القرائية عند الدكتور العباس عبدوش وكيفية تعامله مع الآليات والمناهج الغربية في استنطاق النصوص التراثية وتأويلها.

رابعا: التعرف على مسالك الفهم والتدبر عند الدكتور العباس عبدوش ومختلف استراتيجياته القرائية أثناء التعاطي مع النص القرآني.

خامسا: محاولة تلمس الآثار القيمية والأخلاقية في الخطاب النقدي عند الدكتور العباس عبدوش

محاور الملتقى:

يحاول هذا الملتقى الإجابة عن مختلف الإشكاليات المثارة وتحقيق الأهداف المسطّرة من خلال التركيز على المحاور التالية:

المحور الأول: المرجعيات الفكرية والفلسفية في أعمال العباس عبدوش.

المحور الثاني: جهود العباس عبدوش في قراءة الحداثة والأصالة (دراسة أمل دنقل)

المحور الثالث: آليات تأويل النص الشعري (دراسة محمود درويش و...)

المحور الرابع: استراتيجيات التدبر في النص القرآني.

هيئة الملتقى:

الرئيس الشرفي للملتقى: أ.د/ أحمد بودة، رئيس جامعة مولود معمري تيزي وزو.

المشرف العام للملتقى: أ.د/ آمنة بلعلى، مديرة مخبر تحليل الخطاب.

رئيس الملتقى: د/ رابح أومادن.

أعضاء اللجنة العلمية:

د/ مكلي شامة (رئيسة اللجنة العلمية)

أ.د/ آمنة بلعلى جامعة (جامعة تيزي وزو).

أ.د/ عاشور فنّي (جامعة الجزائر).

أ.د/ مصطفى درواش (جامعة تيزي وزو).

أ.د/ متقدم الجابري (جامعة باتنة).

أ.د/ سامية داودي (جامعة تيزي وزو).

أ.د/ أوريدة عبود (جامعة تيزي وزو).

أ.د/ بن يوسف جديد (جامعة الجزائر).

د/ ولد أحمد نوارة (جامعة تيزي وزو).

د/ نبيل محمد صغير(جامعة تيزي وزو).

د/ مراد ليتيمي (جامعة خميس مليانة)

د/ رزيقة بوشلقية (جامعة تيزي وزو).

د/ خديجة حامي (جامعة تيزي وزو).

د/ سليم سعدلي (جامعة برج بوعريريج).

د/ فتيحة بوسنة (جامعة تيزي وزو).

د/ عزيز نعمان (جامعة تيزي وزو).

د/ حسين خالفي (جامعة بجاية).

أ/ سعدية لكحل (جامعة تيزي وزو).

د/ أحمد العزري (جامعة بومرداس)

د/ رابح أومودان (جامعة تيزي وزو).

أعضاء اللجنة التنظيمية:

- **أ. أمينة هلال (رئيسة اللجنة التنظيمية)**
- أ. مليكة نزليوي، جامعة مولود معمري، تيزي وزو.
- أ. فدوى تاوريريت، جامعة مولود معمري، تيزي وزو.
- أ. فاظمة سوداني، جامعة مولود معمري، تيزي وزو.
- أ. مليكة مزاري، جامعة مولود معمري، تيزي وزو.

تواريخ مهمّة:

- آخر أجل لاستلام المداخلات كاملة: 01 سبتمبر 2024.
- الرد على المداخلات المقبولة: 08 سبتمبر 2024.
- تاريخ انعقاد الملتقى: 24 سبتمبر 2024.

بريد الملتقى:

ترسل المداخلات عبر البريد الإلكتروني المخصص لاستقبال أعمال الملتقى:

- **البريد الإلكتروني للملتقى:** qoran@ummto.dz